

الدر المنثور

ابن عباس Bهما في قوله الفتح قال : القاضي .

- قوله تعالى : وما أرسلناك إلا كافة للناس بشيرا ونذيرا ولكن أكثر الناس لا يعلمون
ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين قل لكم ميعاد يوم لا تستأخرون عنه ساعة ولا
تستقدمون .

أخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر عن مجاهد في قوله وما أرسلناك إلا كافة للناس قال : إلى
الناس جميعا .

وأخرج ابن أبي حاتم عن محمد بن كعب في قوله كافة الناس قال : للناس عامة .
وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم عن قتادة في قوله وما أرسلناك إلا كافة
للناس قال : أرسل الله محمدا صلى الله عليه وآله إلى العرب والعجم فآكرمهم على الله أطوعهم
له .

وأخرج ابن المنذر عن أبي هريرة Bه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : " أعطيت خمسا
لم يعطهن نبي قبلي .

بعثت إلى الناس كافة إلى كل أبيض وأحمر وأطعمت أمتي المغنم لم يطعم أمة قبل أمتي
ونصرت بالعرب بين يدي من مسيرة شهر وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا وأعطيت الشفاعة
فأدخرتها لأمتي يوم القيامة " .

وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس Bهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : " أعطيت
خمسا لم يعطهن نبي قبلي .

بعثت إلى الناس كافة الأحمر والأسود وإنما كان النبي يبعث إلى قومه ونصرت بالعرب يرعب
مني عدوي على مسيرة شهر وأطعمت المغنم وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا وأعطيت الشفاعة
فأدخرتها لأمتي إلى يوم القيامة وهي إن شاء الله نائلة من لا يشرك بالله شيئا " .